

تعال نقرأ

جُعَيدان وَبِسْبِس

مكتبة لبنان ناشرون



هذا الكتاب يخُصُّ

....

أفكار مُسلّية نَضعُها بين يدَي راوي الحكاية



جُعَيدان وبِسْبِس حكايةٌ أَشبَهُ بحُلْمٍ تَنتهي بخاتِمةٍ سعيدةٍ وتُسعِدُ الأطفالَ. كثيرًا ما يَشعُرُ الأطفالُ والأحداثُ بالضّيقِ حين يَعجِزونَ عن أن يَتعلَّموا شيئًا بالسُّرعةِ التي يُريدونَ، سواءٌ أكان ذلك تعلُّمَ القراءةِ أو ركوبَ الدّرّاجةِ أو أيَّ شيءٍ آخَرَ. هذه الحكايةُ تَستثيرُ التَّفكيرَ وتُشجِّعُ الأطفالَ على أن يُثابِروا على المحاوَلةِ إذا رَغِبوا في الوصولِ إلى هَدَفٍ.

في ما يَلي أفكارٌ تُساعِدُ في أن تَعظُمَ الفائدةُ من هذه الحكايةِ.

الأطفال يُحِبّونَ الرَّقص

نُصوصُ هذه الحكايةِ سهلةٌ يُمكِنُ قراءتُها بصوتٍ عالٍ وسُرعانَ ما تأسِرُ الطِّفلَ وتَستحوذُ على انتِباهِه. قد يَسألُ الطِّفلُ أسئلةً حول أحداثِ الحكايةِ، فلا تَتردَّدْ في أن تُجيبَه عنها. وقد تَجِدُ أنّ الطِّفلَ يَرغَبُ في أن يُقلِّدَ جُعَيدان وبِسْبِس ويَرقُصَ معهما. ساعِدْهُ على فِعْلِ ذلك وإذا طَلَبَ منك أن تُشارِكَه في الرَّقصِ لا تَتردَّدْ أن تُلبّيَ طَلَبَه.

كلمات لطيفة

في النُّصوصِ الكثيرُ منَ الكلماتِ اللَّطيفةِ التي سيُحِبُّها الأطفالُ ويُحِبّونَ تَردادَها. بعضُ تلك الكلماتِ قد تَبدو صعبةً ولكنّ الأصواتَ التي تُرافِقُ نُطقَها لطيفةٌ. لا تَتوقَّفْ لتَشرَحَ معانيَ تلك الكلماتِ إلّا إذا طَلَبَ طفلُكَ منك ذلك. تَحدَّثْ عمّا تَعنيهِ في خاتِمةِ الحكايةِ – بعضُها، مثل يَمتَطُّ ويَتكوَّرُ، أَرْفِقْهُ بأداءٍ تمثيليٍّ، وبعضُها، مثل حَفيف وخَشْخَشة، سيَستَرْعي سَمْعَ الأطفالِ لأنّ فيه أصواتًا مَهموسةً وأصواتَ صَفيرٍ.



تَحدَّثْ عن الحكاية

تَحدَّثْ عن الحكايةِ. تَحدَّثْ عن رغبةِ بِسْبِس في تَعلُّمِ الرَّقصِ، وعن صداقةِ جُعَيدان وتَصميمِه. فَكِّرْ كيف أنّ تَعلُّمَ شيءٍ جديدٍ يَستغرِقُ أحيانًا وقتًا طويلًا. إذا داوَمْتَ على المحاوَلةِ، كما فَعَلت بِسْبِس، ستَنجَحُ! كثيرًا ما يُساعِدُ في التَّعلُّمِ وجودُ صديقٍ مثلِ جُعَيدان. شَجِّعْ طفلَكَ على أن يَتحدَّثَ عن شيءٍ يَحلُمُ في عملِه، وليُفكِّرْ في المدّةِ التي يَستغرِقُها تَعلُّمُ ذلك الشَّيءِ، وعمّا يُمكِنُ أن يكونَ شعورُه عندما يُحقِّقُ حُلْمَه.



صُوَر مُتخيَّلة

أُنظُرْ مع طفلِكَ إلى الصّوَرِ. فالصّوَرُ تَزيدُ الحكايةَ حيويّةً. ذَكِّرِ الأطفالَ أنّ في الكلماتِ أيضًا صوَرًا. إنّ كلماتٍ مثلَ برّاق ومُدوَّم وصقيل تُساعِدُ في جعلِ الصّورةِ مُتألِّقةً وخاصّةً. أُطلُبْ من طفلِكَ أن يَستمِعَ إلى الحكايةِ بعَينَينِ مُغمَضتَينِ. الآنَ قارِنِ الصّوَرَ المُتخيَّلةَ بتلك الموجودةِ في الصَّفحةِ.

تَمتَّعْ بالحكايةِ وتَحدَّثْ عن أحلامِكَ أيضًا.





دورلنغ كندرسلي
مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل

نشر مكتبة لبنان ناشرون
بالتعاون مع شركة دورلنغ كندرسلي

مكتبة لبنان ناشرون
صندوق البريد: 11-9232
بيروت - لبنان
وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

الطبعة الأولى: 2003
طبع في لبنان
ISBN: 9953-33-059-X

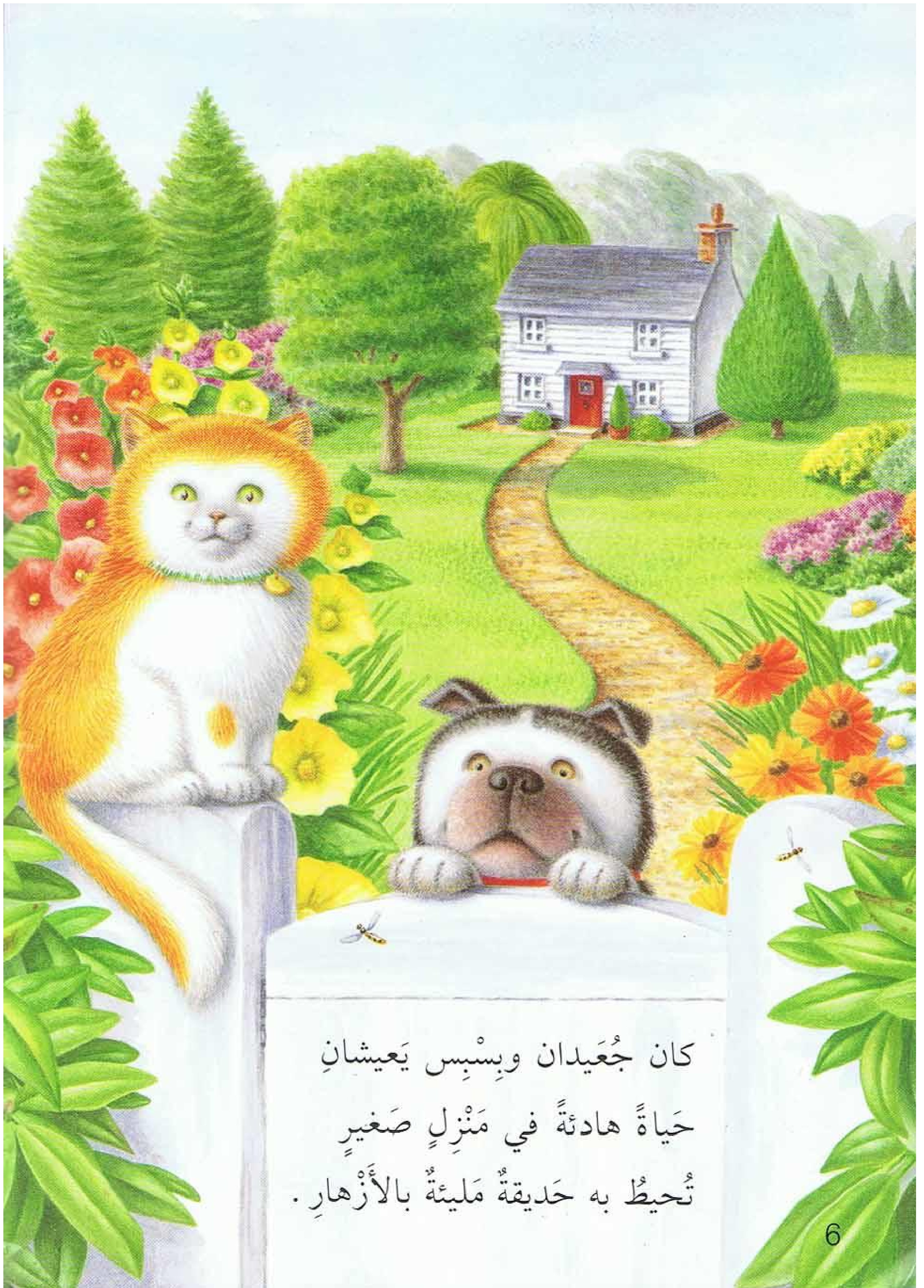
جُعَيدان وَبِسْبِس



أعدّ النصّ العربيّ

الدّكتورُ أ. ح. مُطْلَق

مَكتَبة لبْنان نَاشِرُون



كان جُعَيدان وبِسْبِس يَعيشانِ
حَياةً هادئةً في مَنْزِلٍ صَغيرٍ
تُحيطُ به حَديقةٌ مَليئةٌ بالأَزْهارِ.

بينَ حينٍ وحينٍ كان
جُعَيدان يَنْشَغِلُ في مُطارَدةِ
سِنْجابٍ أو في حَفْرِ حُفْرةٍ.

وبينَ حينٍ وحينٍ كانتْ
بِسْبِس تُطارِدُ عُصْفورًا أو
تَتَسَلَّقُ جِدارًا.



لكنْ في مُعْظَمِ الأَوْقاتِ كان جُعَيدان يَسْتَلْقي في ظِلِّ شَجَرةٍ
وكانتْ بِسْبِس تَتَمَدَّدُ في الشَّمْسِ وقد أَحَسَّ كِلاهُما بالمَلَلِ.

ذاتَ مَساءٍ ، كان جُعَيدان وبِسْبِس يَتَفَرَّجانِ على التِّلفِزْيونِ . كان في المَشْهَدِ كِلابٌ وقِطَطٌ تَدورُ راقِصةً فوقَ أَرْضيّةٍ مُلَمَّعةٍ بَرّاقةٍ كأنّها من زُجاجٍ . قالَتْ بِسْبِس :

« تَعْرِفُ ، أَتَمَنّى أنْ أَقومَ بِذلكَ أنا أَيْضًا . الرَّقْصُ مُسَلٍّ ، كما يَبْدو . »





أَخَذَ جُعَيدان يُراقِبُ على شاشةِ التِّلفِزْيونِ الكِلابَ والقِطَطَ الرّاقِصةَ.

تَنَهَّدَتْ بِسْبِس وقالَتْ: «لَيْتَني كنتُ أَعْرِفُ الرَّقْصَ!»

سَمِعَ جُعَيدان تَنَهُّداتِها ولاحَظَ في صَوْتِها حُزْنًا، فقالَ: «علَينا إذًا أنْ نَتعَلَّمَ الرَّقْصَ.»

بَدَأَ جُعَيدان وبِسْبِس في ذلكَ المَساءِ يَتَعَلَّمانِ الرَّقْصَ. أَخَذَتْ بِسْبِس تَخْطو إلى الأَمامِ وإلى الوَراءِ وهي تَعُدُّ: « واحِد - اِثْنان - ثَلاثة - أَرْبَعة ، واحِد - اِثْنان - ثَلاثة - أَرْبَعة.» وسُرْعانَ ما اصْطَدَمَتْ بطاوِلَةٍ وأَوْقَعَتْ فَناجينَ الشّاي والقَهْوةِ.



أَخَذَ جُعَيدان يَخْطو إلى الأَمامِ وإلى الوَراءِ ويَعُدُّ أَيْضًا:

« واحِد - اِثْنان - ثَلاثة - أَرْبَعة...» وسُرْعانَ ما اصْطَدَمَ بالحائِطِ.

« واحِد - اِثْنان - ثَلاثة - أَرْبَعة ... » وسُرْعانَ ما داسَ على قَدَمِ بِسْبِس. فَقَدَتْ بِسْبِس تَوازُنَها ووَقَعَتْ على خِزانةِ الكُتُبِ.



أَخيرًا تَوَقَّفا بعدَ أنْ كَسَرا زَهْرِيّةً ثَمينةً.

عادَ جُعَيدان إلى نَوْمِهِ. أمّا بِسْبِس فقدْ راحَتْ تُحَدِّقُ في الفَضاءِ وتَحْلُمُ. تَخَيَّلَتْ نَفْسَها في قاعةٍ كَبيرةٍ تَلْبَسُ ثيابًا بَديعةً وتَدورُ راقِصةً والكُلُّ يَنْظُرُ إليها والأَضْواءُ مُسَلَّطةٌ عليها. وتَخَيَّلَتِ البَرقَ يَتَأَلَّقُ فوقَ ثَوْبِها كما تَتَأَلَّقُ النُّجومُ. وكانَتْ كأنّها تَسْمَعُ أَصْواتَ الهُتافِ وتَصْفيقَ المُعْجَبينَ.



دَفَعَتْ بِسْبِس صَديقَها جُعَيدان دَفْعةً خَفيفةً وقالَتْ له: «علَينا أنْ نُجَرِّبَ مَرّةً أُخْرى.»

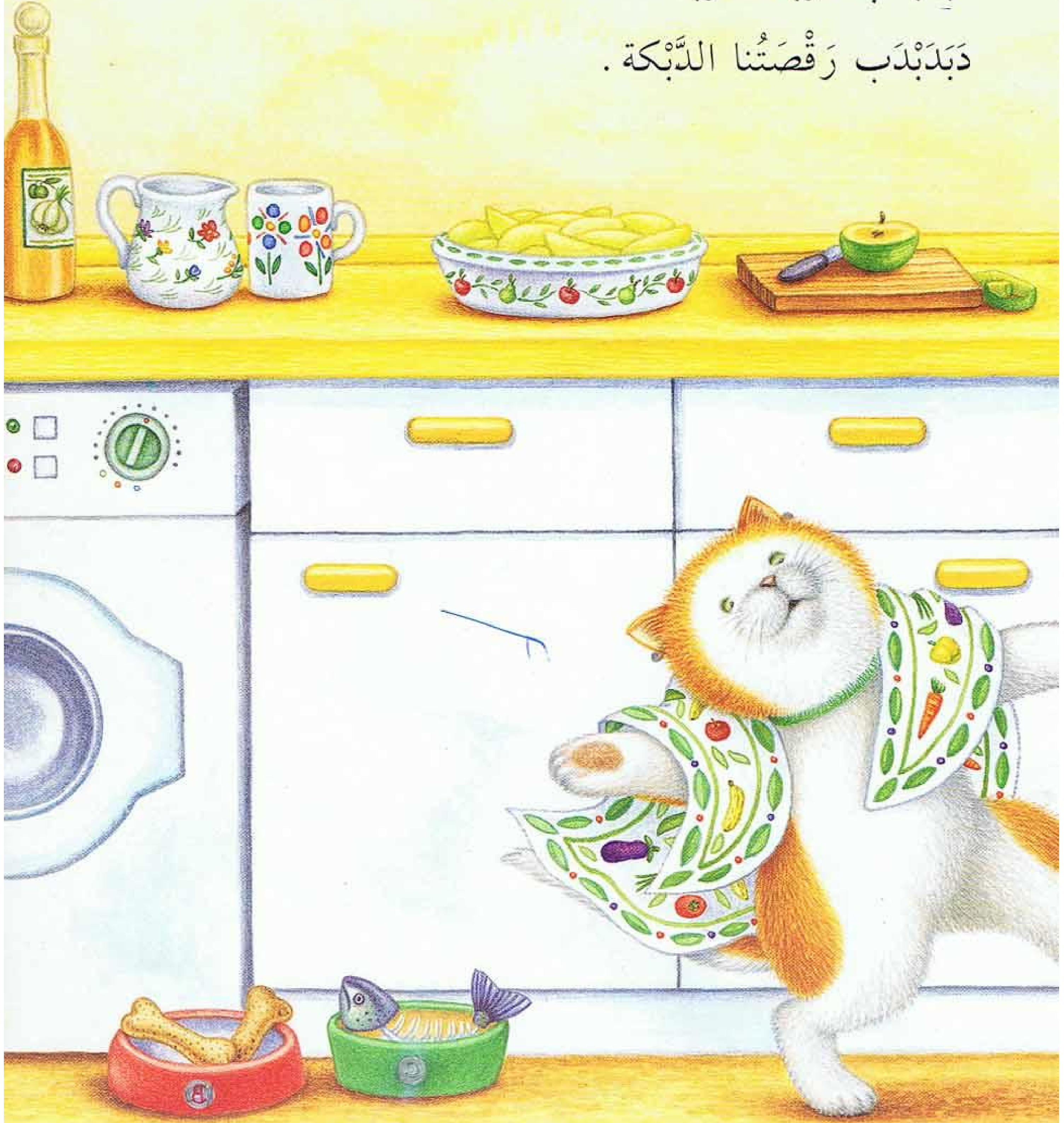


فِي المَرّةِ التّاليةِ ، تَمَرَّنَ جُعَيدان وبِسْبِس على الرَّقْصِ في المَطْبَخِ . أَرادَتْ بِسْبِس أنْ تَرْقُصَ الدَّبْكةَ . لَفَّتْ حول كَتِفَيْها مَناشِفَ وَجَدَتْها في المَطْبَخِ وتَرَكَتْها تَتَدَلّى على ظَهْرِها .



بَدَأَ جُعَيدان يُرَدِّدُ أُغْنيةً يَعْرِفُها ، تَبْدَأُ بالكَلِماتِ التّاليةِ :

دَبَدَبْدَب دَرْبَك دُرْبَكّة
دَبَدَبْدَب رَقْصَتُنا الدَّبْكة .



كانتِ الأُغْنيةُ لَطيفةً وسَريعةً فتَحَمَّسَتْ بِسْبِس وراحَتْ تَخْبِطُ الأَرْضَ بقَدَمَيْها وتَدورُ في المَطْبَخِ وتَبْرُمُ حولَ نَفْسِها .

فَجْأَةً وَقَعَتْ بِسْبِس أَرْضًا وسَقَطَتْ في مُسْتَوْعَبِ القُمامةِ ،
فانْقَلَبَ وانْقَلَبَتْ معه .





بعدَ ذلكَ تَمَرَّنَ جُعَيدان وبِسْبِس على رَقْصِ الدَّبْكةِ في غُرْفةِ النَّوْمِ، لكنّهُما تَعَثَّرا بشَريطِ التِّلِفونِ ووَقَعا أَرْضًا.

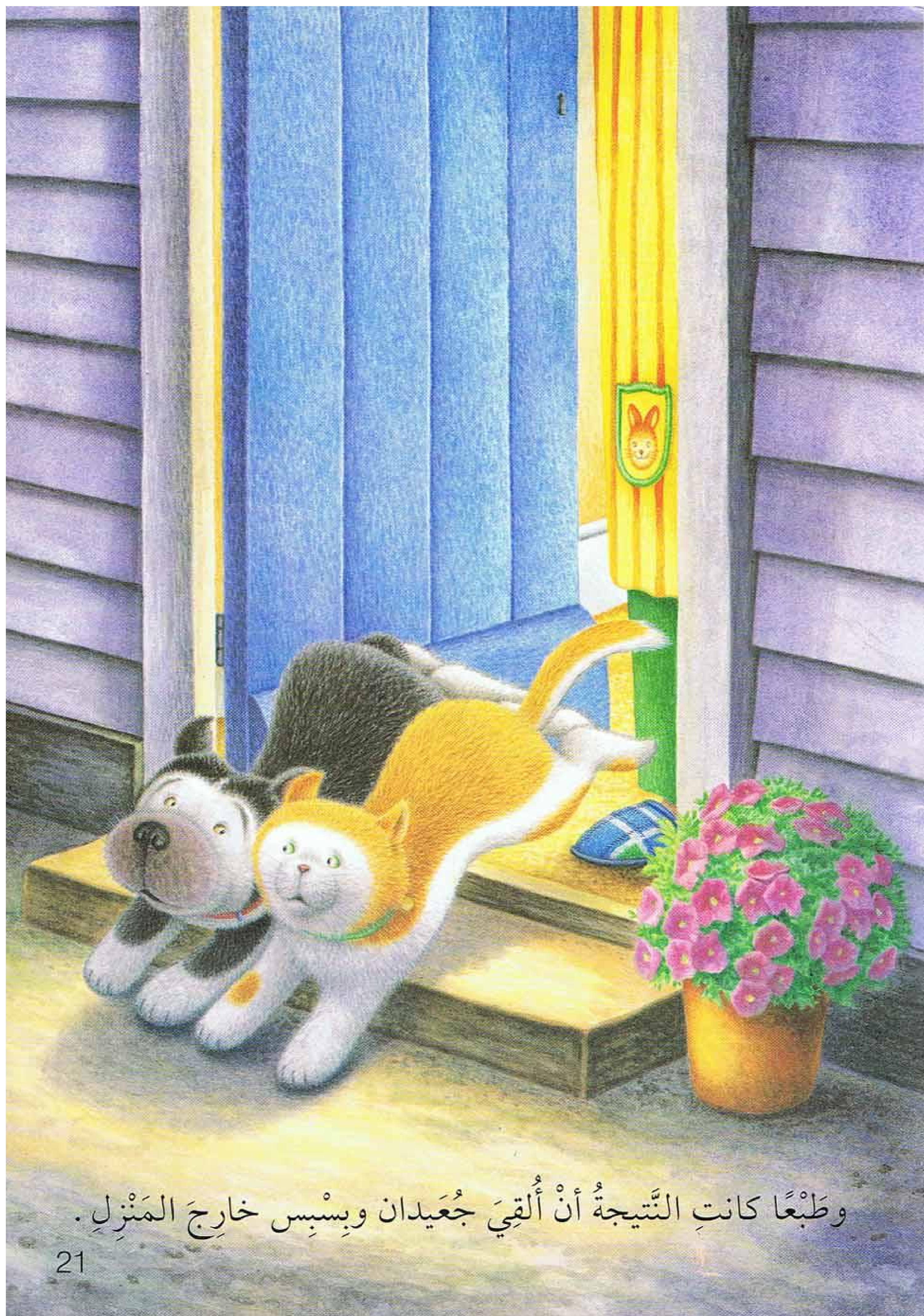




ثمّ تَمَرَّنا في الحَمّامِ فوَقَعا في المَغْطِسِ
وصَدَرَ عن وَقْعتِهِما ضَجيجٌ قَويٌّ.

وبَدا لهما أنْ يَتَمَرَّنا في غُرْفةِ الطَّعامِ. وهذهِ المَرّةَ كَسَرا زُجاجَ النّافِذةِ.





وطَبْعًا كانتِ النَّتيجةُ أنْ أُلقِيَ جُعَيدان وبِسْبِس خارِجَ المَنْزِلِ .

وَضَعَتْ بِسْبِس وَجْهَها على زُجاجِ إحْدى النَّوافِذِ، وأَخَذَتْ تَتَطَلَّعُ إلى ما في المَنْزِلِ. رَأَتْ أَضْواءً تَتَراقَصُ مُنْبَعِثَةً من شاشةِ التِّلفِزْيونِ.

قالَتْ مُتَأَوِّهةً: «في التِّلفِزْيونِ يَرْقُصونَ رَقْصًا جَميلًا، فلِمَ لا أَرْقُصُ أنا مِثْلَهم؟»

جُعَيدان لم يَكُنْ يُحِبُّ أنْ يَرى صَديقَتَهُ بِسْبِس حَزينةً. فقالَ: «تَعالَي نَتَمَرَّن على الرَّقْصِ. بإمْكانِنا أنْ نَتَمَرَّنَ هنا في الهَواءِ الطَّلْقِ. فصَوْتُ الموسيقى يَأْتينا عبرَ النّافِذةِ المَفْتوحةِ.

وعندَ اللُّزومِ، صَوْتي جَميلٌ،

كما تَعْلَمينَ!»





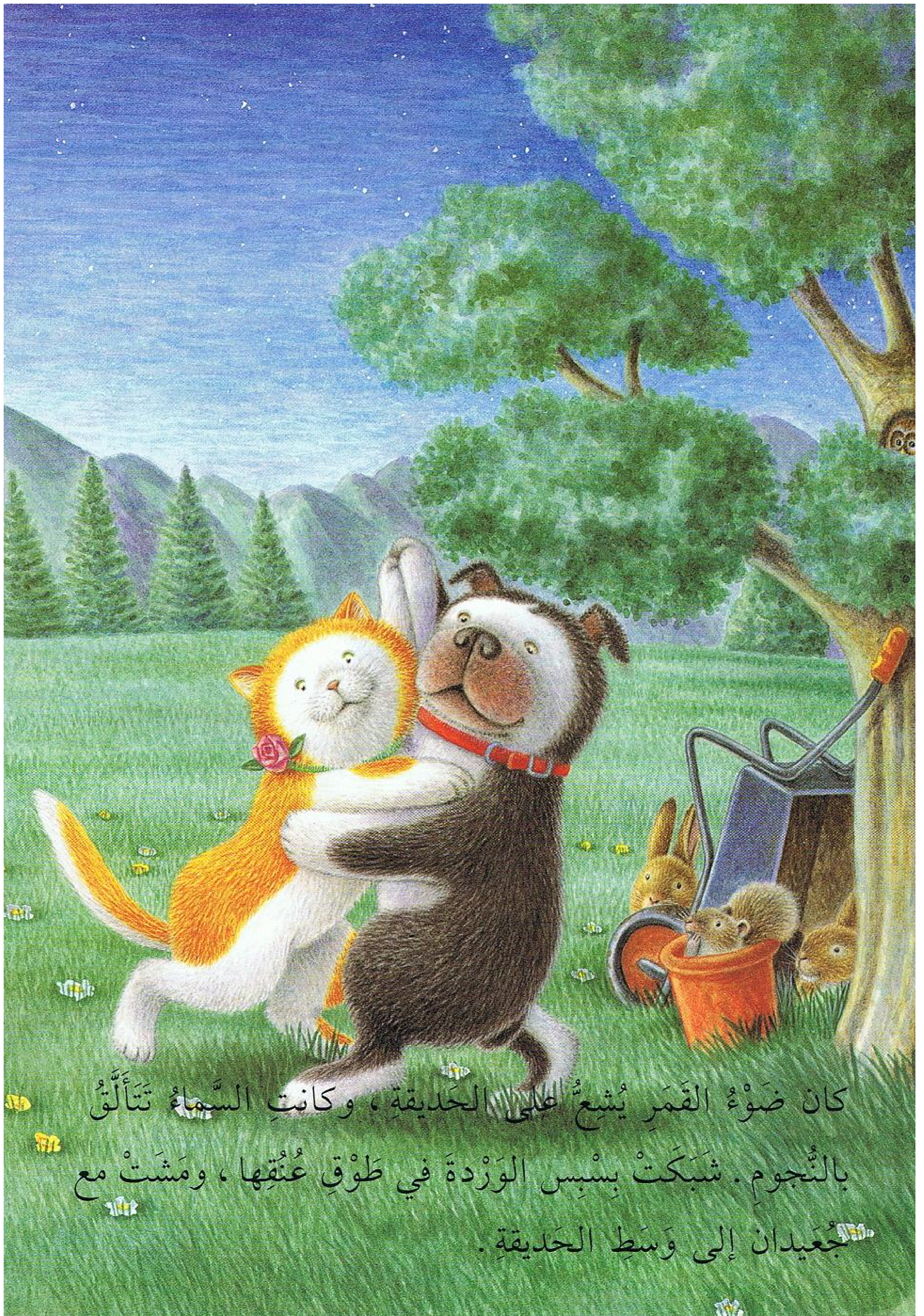
قالَتْ بِسْبِس: « لكنْ أُريدُ أنْ أَبْدوَ جَميلةً حينَ أَرْقُصُ . »

قَطفَ جُعَيدان منَ الحَديقةِ وَرْدةً وقَدَّمَها إلى بِسْبِس وقالَ لها: « ما من شَيْءٍ أَجْمَلُ منَ الأَزْهارِ . »

نَظَرَتْ بِسْبِس إلى الوَرْدةِ ثمّ إلى جُعَيدان وقالَتْ:



« لكنْ يَلْزَمُنا للرَّقْصِ نورٌ . »
أَدارَ جُعَيدان وَجْهَهُ ونَظَرَ إلى السَّماءِ وقالَ :
« وهل تُريدينَ أَجْمَلَ من هذا النّورِ ؟ » والْتَفَتَتْ بِسْبِس إلى حيثُ أَدارَ جُعَيدان وَجْهَهُ .



كانَ ضَوْءُ القَمَرِ يُشِعُّ على الحَديقةِ ، وكانتِ السَّماءُ تَتَأَلَّقُ بالنُّجومِ. شَبَكَتْ بِسْبِس الوَرْدةَ في طَوْقِ عُنُقِها ، ومَشَتْ مع جُعَيدان إلى وَسَطِ الحَديقةِ.

بَدَأَ بِسْبِس وجُعَيدان يَرْقُصانِ في ضَوْءِ القَمَرِ وتحتَ سَماءٍ تَتَلألأُ فيها النُّجومُ.

« واحِد-اِثْنان ، واحِد-اِثْنان . . . » وبَدا كأنّ حَفيفَ أوْراقِ الشَّجَرِ يُشارِكُهُما الرَّقْصَ ويَقولُ هو أَيْضًا: « واحِد-اِثْنان ، واحِد-اِثْنان . . . » وراحَ بِسْبِس وجُعَيدان يَرْقُصانِ ويَرْقُصان.

لم يَكُنْ في الحَديقةِ شَيْءٌ يَتَعَثَّرانِ به. لم يَكُنْ فيها زُجاجُ نَوافِذَ ولا مَغاطِسُ ولا مُسْتَوْعَباتُ قُمامةٍ ولا جُدْران. لم يَكُنْ حَوْلَهما إلّا صَوْتُ الموسيقى والأَزْهارُ وضوءُ القَمَرِ اللَّطيفُ وأضواءُ النُّجومِ المُتَلألِئَةِ.





كان جُعَيدانْ وبِسْبِس يَرْقُصانِ رَقْصًا جَميلًا . وتَجَمَّعَتْ حَيَواناتُ الحَديقةِ الصَّغيرةُ وطُيورُها حَوْلَهما مُعْجَبةً برَقْصِهِما .

أنشِطة مُسلّية

إذا تَمتَّعتَ أنت وطفلُكَ بهذه الحكايةِ ، فقد تَرغَبُ في أن تُجرِّبَ بعضَ هذه الأنشِطةِ البسيطةِ المُسلّيةِ .



في الرَّقص نشاط

في الرَّقصِ وسيلةٌ للإسترخاء وللتَّخلُّصِ منَ الطّاقةِ الفائضةِ عند الإنسانِ. كما أنّه يُساعِدُ على تَنشيطِ الجسمِ وتَحسينِ المِزاجِ . شَغِّلْ أُغنيتَكَ المُفضَّلةَ أو موسيقاكَ المُفضَّلةَ وارقُصْ أنت وطفلُك. جَرِّبْ أن تُغيِّرَ منَ الإيقاعِ، ولاحِظْ كيف يَتغيَّرُ إحساسُكَ مع تَبدُّلِ الموسيقى .



ثيابُ الرَّقص

للرَّقصِ الشَّعبيِّ ثيابٌ خاصّةٌ تُرافِقُه عادةً . ولكلِّ شعبٍ منَ الشُّعوبِ رَقصاتُه الشَّعبيّةُ . أمّا أنت فيُمكِنُك أن تَرقصَ مع طفلِكَ مُستخدِمًا ثيابًا بسيطةً مُريحةً . ولا تَشغَلْ بالَكَ إذا رأيتَ أنّك لم تُحسِنْ أنت أو لم يُحسِنْ طفلُكَ الرَّقصَ . فالغايةُ يَنبغي أن تكونَ المَرَحَ وتَنشيطَ الجسمِ .

واحِد، اِثْنان، ثَلاثة،
واحِد، اِثْنان، ثَلاثة...



واحد ، اثْنان ، ثلاثة

إنّ رقصةَ الدَّبكةِ هي إحدى الرَّقَصاتِ الشَّعبيّةِ المعروفةِ في شرقِنا العربيِّ. ومن هذه الرَّقصةِ تَنويعاتٌ ، فيها كلّها أداءٌ جَماعيٌّ يُدرِّبُ على الدِّقّةِ في تَتبُّعِ الإيقاعِ.

ضَرَباتُ الإيقاع

لكلِّ موسيقى ضَرَباتُ إيقاعٍ مُختلِفةٌ. شَجِّعْ طفلَكَ على أن يَلتقِطَ ضَرَباتِ الإيقاعِ بأن يُصفِّقَ أو يَنقُرَ على خشبٍ بواسطةِ مِلعَقةٍ. أو جَرِّبْ صُنْعَ أدواتٍ موسيقيّةٍ بسيطةٍ لِاختبارِ ضَرَباتِ إيقاعٍ وأصواتٍ موسيقيّةٍ مُختلِفةٍ.

هُزَّ! هُزَّ!

اِقرَعْ!

اُنفُخْ!

طوط! طوط!

إِستخدِمْ غِطاءَي قُدورٍ ليكونا صَنجَينِ.

إملأْ قَناني شرابٍ بِلاستيكيّةً فارغةً بحبوبِ الفاصوليا المُجفَّفةِ، أو بقِطَعِ النُّقودِ المَعدِنيّةِ أو الرُّزِّ لعملِ أدواتٍ موسيقيّةٍ هَزّازةٍ. زَيِّنْها بوَرَقِ شاشٍ مُلوَّنٍ.

لُفَّ ورقةً مُقوّاةً على شكلِ مَخروطٍ وانفُخْ فيها كما تَنفُخُ في بوقٍ.

اِصنَعْ زمّارةً. غَطِّ مِشْطًا بوَرَقِ شاشٍ وأَصدِرْ صوتَ هَديرٍ وطَنينٍ.

تَعلَّمْ شيئا جديدًا

تُريدُ بِسْبِس أن تَتعلَّمَ الرَّقصَ. ماذا يُريدُ طفلُكَ أن يكونَ؟ طبيبًا؟ سائقَ قِطارٍ؟ طبّاخًا؟ تَحدَّثْ معه عن مُستلزَماتِ كلِّ مِهنةٍ. اِلْبَسْ أنت وهو ثيابَ تلك المِهنةِ!



فَكِّرْ في أشياءَ أُخرى تَرغَبُ أنت وطفلُكَ القيامَ بها. رُكوبُ دَرّاجة؟ السِّباحة؟ حَدِّدْ هَدَفًا تَرغَبُ أنت وطفلُكَ أن تَتعلَّماهُ سويّةً. خَصِّصْ يوميًّا وقتًا للتَّدرُّبِ على ذلك. لعلَّ شهادةَ تَقديرٍ منك عند الوصولِ إلى الهَدَفِ تُفيدُ في تَشجيعِ طفلِكَ على تَعلُّمِ شيءٍ جديدٍ.

هذه الشَّهادة تُثبِتُ أنّ

أحمد

قد تَعلَّمَ أن يَسبَحَ في البِركة مسافةَ 5 أمتار

التَّوقيع

أبو أحمد

في هذه السِّلسِلة

السُّرْفة المُزَمجِرة

جُعَيدان وبِسْبِس

أنا أُحِبُّ ما أنا

هل أنتَ الرَّبيع ؟

عالَمٌ بِلا أعداد

ذئبة وبَطّوطة

أين أنت يا صُغَيَّر ؟

بَبْرة وبَربور

مَنْ أنا ؟

اليَرقانات لا تَطير !

في ضَوءِ القَمَر

شَلَبيّة والثَّعلَب

أَرنوب المَوهوب

جَبَل العِملاق

تَعال نَلعَب !

سوپر بابا



تعالَ نقرأ



جُعَيدان وبِسْبِس



تَحلُمُ القِطّةُ بِسْبِس أن تَتمكَّنَ يومًا من الرَّقص مثلَما تَرى في شاشة التِّلفزيون. وتبدأُ، بمُساعَدة صديقها الكلب جُعَيدان، بالتَّمرُّن على رقصةِ الدَّبكة.

لكنّ تمارينَ الرَّقص لم تَكُنْ بلا خسائر. فقد تَحطَّمَت أشياءُ عديدة في المنزل. وتكونُ النَّتيجة أن يُطرَدَ بِسْبِس وجُعَيدان إلى الحديقة. وكانت الحديقة هي المَوضِعَ المثاليَّ لتَعلُّم الرَّقص من دون وقوع خسائرَ.



حكاية لطيفة عن الصَّداقة تُعزِّزُ ثقة الأطفال بأنفُسهم وبقُدرتهم على التَّعلُّم.



تَمتاز كتب **تعالَ نَقرأ** بخصائص منها:

- أفكار طريفة تُساعِد مَن يَرغَب في رواية حكايات للأطفال.
- أنشِطة مُمتِعة تَلي خاتمة الحكاية.
- مقدِّمة مُصوَّرة تُساعِد في جعلِ الوقت الذي نَقضيه في رواية الحكاية للأطفال تجرِبة سعيدة مُمتِعة.

ISBN 9953-33-059-X



CLARA AND BUSTER
GO MOONDANCING
(ARABIC BUTTERFLY BOOKS)

مكتبة لبنان ناشرون

راجع كتالوغنا على: www.ldlp.com